

مصحح الملحق

أو

شعراء الصحابة ممن ملح الرسول ﷺ وأورثاه

لابن سيد الناس

ZÜHEYR b. SURAD (106-108)

380

Die igun tarawdi

Nel

تقديم وتوثيق

عفت وصال حمزة

Table	9168
Key	892.7
Tasni	SEY.10

دار الفكر
رش - سورية

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح السوري بقراءة الحافظ بن الحجاج المزي عليه وأنا أسمع بمرج دمشق ، انا أبو الفخر سعد بن سعيد بن روح الصالحاني ، وأم حبيبة عائشة بنت الحافظ أبو أحمد معمر بن الفاخر الأصبهانيان إجازة منها . قالوا : أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الجوزدانية^(١) . قال الأول سماعاً ، وقالت الثانية حضوراً ، قالتا : انا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة انا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني في (المعجم الصغير) ، بنا عبيد الله بن رماحس القيسي برمادة الرملة سنة أربع وسبعين ومئتين ، انا أبو عمرو زياد بن طارق ، وكان قد أتت عليه مئة وعشرون سنة قال : قال سمعت أبا جرول زهير بن صرد الجشمي : لما أسرنا رسول الله ﷺ يوم حنين ويوم هوازن ، وذهب يفرق السبي والشاء ؛ آتيته ؛ فأنشأت أقول هذا الشعر :

امنن علينا - رسول الله - في كرم
امنن على بيضة قد عاقها قدر
أبقت لنا الدهر هتافاً على حزن
فإنك المرء نرجوه وننتظر^(٢)
مشتت شملها في دهرها عبر^(٣)
على قلوبهم الغم والغمر^(٤)

- = في حجورهن ، وأرضعنك بشدين ، وتوزكنك على أوراكن ، وأنت خير المكفولين ، وانظر عيون الأثر ٢٥٢/٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ ، وانظر الإصابة ٥٢٤/١ ، وانظر الاستيعاب ٥٥٦/١ - ٥٥٧ ، وانظر سيرة ابن هشام ١٣١/٤ - ١٣٢ ، وانظر أسد الغابة ٢٦٣/٢
- (١) عالمة بالحديث ، كان لها شأن رفيع بأصبهان ، نعتها الذهبي بمسندة أصبهان . وجوزدان قرية كبيرة على باب أصبهان .
- (٢) في المغازي : ندخر .
- (٣) في الاستيعاب : ممزق شملها في دهرها غير ، وفي المغازي : امنن على نسوة قد عاقها قدر .
- (٤) الغم : الشديدة من شدائد الدهر . والغمر : جمع غمرة وهي الشدة وغرة الشيء شدته ومزدهجه .

أماماً أما تحشين بنت أبي نصر
ونجى رسول الله في الغار وحده
وقد قام بالأمر الجلي أبو بكر^(١)
وصاحبه الصديق في معظم الأمر
في آيات ذكرها زبيد .

أبو زؤيب الهذلي

تقدم في حرف الحاء^(٢) .

زهير بن صرد الجشمي

هو زهير بن صرد الجشمي السعدي ، أبو صرد ، من بني سعد بن بكر . يكنى أبا جرول . كان رئيس قومه ، وقدم على رسول الله ﷺ في وفد هوازن ، إذ فرغ من حنين ورسول الله ﷺ حينئذ بالجرمانة ، يميز الرجال من النساء ، في سبي هوازن . فقال له زهير : يا رسول الله ! إنما سبيت منا عماتك وخالاتك ، وحواضنك اللاتي كفلنك . ولو أننا ملأنا^(٣) لحارث بن أبي شمر ، أول للنعمان بن المنذر^(٤) ، ثم نزل منا أحدهما بمثل ما نزلت به ؛ رجونا عطفه وعائدته^(٥) وأنت خير المكفولين^(٦) .

- (١) الأبيات تدل على أن وفاته تأخرت حتى مات الرسول ﷺ واستلم أبو بكر .
- (٢) تحت اسم خويلد بن خالد ١٠٧
- (٣) ملأنا : أرضعنا والملح الرضاع .
- (٤) الحارث بن أبي شمر الغساني ملك الشام من العرب كانت إقامته في غوطة دمشق ، أدرك الإسلام ، وأرسل له النبي كتاباً مات عام الفتح ، الأعلام ١٥٥/٢ . والنعمان بن المنذر : ملك العراق من العرب من قبل الفرس في الجاهلية .
- (٥) العائلة : الفضل .
- (٦) في المغازي للواقدي ٩٥٠/٢ أنه قال : إنما في هذه الحظائر أخواتك وعماتك وبنات عماتك ، وخالاتك وبنات خالاتك . وأبعدهن قريب منك يا رسول الله . بأي أنت وأمي إني خضنك =